

نفسك الى المظاهرة والسجك لك بمعنى واحد وحضيرة القدس
 موضع الطهارة من الاذن من التي يكون في الدنيا والارض ^ب
 والارواح وقد قيل ان القدس من اسماء الله في الكتب القوي
 قد يكون بمعنى القادر ومن قوى على الشيء فقد قدر عليه ويكون
 معناه التمام للقوى الذي لا يستولى عليه العجز وهو القوى بلا معاني
 ولا استعانة القوي قوله تعالى اجيب دعوتك اذا دعان
 وقد يكون بمعنى العالم بوساوس الصلوك لا يحجاب بيني وبينها ولا
 مسافة لقوله ونحن اقرب اليه من حل الوريد فهو قريب ^{بمعنى} ما سبقت
 من خلقه بغير طريق ولا مسافة بل هو على المفاصلة في الخاطرة
 المخالفة لهم في المشاهدة وكذلك التقرب اليه من جهة الطريق
 والمسافة بل انما هو من جهة الطاعة وحسن العبادات فالله تعالى
 قريب وان دونه من غير تقرب لانه ليس باقطع المسافة يدنو
 ولا باحتياز لعلوا يعلى الكتب وقد كان قبل السفل والعلو وقيل ان
 يوصف بالعلو والذنو المقيوم هو القائم التام بلا زوال ويقال هو
 القيم على كل شيء بالرعاية ومثله القيام وهما من فعول وفعالان تمت
 بالشيء اذا توليته بنفسك وتوليت حفظا واصلاحا ونديبه و
 قالوا ما فيها من ديور ولا ديار القابض معناه الذي يقبض الارض
 والسموات

ووصف صوب هو ورد
 تعايه تارة بامر لا يتدرج

عن الفقراء بحكمتهم ولطف ابتلاءهم بالصبر وشر النفس الاشر قبل
 القابض الذي يقبض الارواح بالموت وقيل اشتقاقه من القبض وهو
 الملك كما يقال فلان في قبض فلان اي في ملكه وهذا الشيء في قبضه
 قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة وهذا كقوله فلان الملك يومئذ
 في الصور والامر يومئذ لله الباسط هو الذي يبسط الرزق للاغنياء
 حتى لا يبقى فاقته برحمته وجوده وكرمه وفضله قاضي الحاجات
 هو الحاكم على عباده بالانقياد في اوامره ونواهيه وواجبه ومراضيه
 واشتقاقه من القضا وهو من الله تعالى على منتهى الله الحكيم والانعام
 كقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الاياه ويقال قضى القاضي عليه بكذا
 اي حكم عليه بكذا والزم اياه الله الحكيم والاعلام كقوله وقضينا الى بني
 اسرائيل في الكتاب اي اخبرناهم بذلك على لسان نبيهم الله الامام كقوله
 تعالى فقبضهم سبع سموات في يومين ويقال قضى فلان حاجته على
 ما سأله المجيد هو الواسع الكريم يقال رجل ماجدا اذا كان سخيا
 واسع العطاء وقيل معناه الكريم العزيز ومنه قوله تعالى قران مجيد
 اي كريم عزيز والمجيد في اللغة لئلا الشرف وقد يكون مجتدا اي مجتهد
 خلقه وعظموه الوحي معناه الناصر للمؤمنين المتوالي ثوابهم والراهم
 قال الله تعالى ولبي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور

عن